

## مقدمة خطبة الجمعة عن البيعة الثامنة للملك سلمان ووجوب طاعته

الحمد لله على نعمه الكثيرة التي تفوق تصوّر البشر، والشكر له الجزيل، فلا يستحقّ جلّ الشكر والامتنان سواه، الحمد لله زارع الهمة، ومنقذ الأمة، وجالي الحزن والترح والغمة، نشهد أن الله هو ربّ الأرباب، لا إله سواه، مهيب الأسباب، بالفوز بجنته مع الصالحين وأولي الألباب، الحمد له إذ أرسل لنا نبيّه خير الخلق، وصلى الله على سيّد البشرية محمداً وعلى آله وأصحابه أجمعين، أمّا بعد:

عباد الله، يا من تتقون الله في السرّ والعلانية، بارك الله بكم، وثبتكم على دينه دين الحق، اعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا عن الدين الحق، كونوا معاً يداً واحدة للخير، واتكلوا على الله وحده وارجعوا له في كافة الأمور التي تواجهكم، فالله على كل شيء قدير.

## خطبة الجمعة عن البيعة الثامنة للملك سلمان ووجوب طاعته

تتألف خطبة الجمعة من خطبتين بينهما فاصل وجيز، وتلي الخطبتين دعاء قصير يسترسل فيه الخطيب بالثبات على دين الحق، والهدايا والفرح وحمد الله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى، وفيما يلي نرفق خطبة الجمعة كاملة عن بيعة الملك سلمان ووجوب الطاعة لما فيه صلاح للأمة:

## خطبة الجمعة الأولى عن البيعة الثامنة للملك سلمان

عباد الله بارك الله بكم، اليوم ومن منبرنا هذا نحدث وإياكم عن القائد والملك المفدى الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي كان نعم القائد، والذي سار بيلده قدماً نحو المعالي، إنّه خادم الحرمين الشريفين حامل راية التوحيد، الذي بذل الغالي والنفيس لخدمة عباد الرحمن، وزوار بيته الحرام، لقد سار هذا الملك على خطى والده الملك الموحد فكان خير رجالات الأمة، نقف وإياكم اليوم بالحديث عن تجديد بيعته الثامنة، والتي يتوافد السعوديين من كلّ حدبٍ وصوبٍ مساندين لجلالته في هذا اليوم، بارك الله به إذ يسعى جاهداً مع نجله ولي العهد لخدمة شعبه بشتّى السبل.

وأدمهما ذخراً لأمة الإسلام لما يقوموا فيه من أعمال لخدمة عباد الله القاصدين بيته حجاباً وعمرةً، عباد الله نذكركم بمؤازرة سمو الملك سلمان في بيعته الثامنة، إذ مضى على حكمه سبع سنوات، بذل فيها الغالي والنفيس لشعبه وأرضه الطاهرة مهد خير البشرية نبينا محمداً صلوات الله عليه والسلام، يقول الله عزّ وجلّ في كتابه الحكيم في سورة الفتح: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾، [1] فسارعوا إلى مبايعة قائدكم بما فيه خير وصلاح للأمة، وقد أثبت الملك سلمان هذا بجدارة.

## خطبة الجمعة الثانية عن البيعة الثامنة للملك سلمان

عباد الله، في ذكرى مبايعة الملك سلمان الثامنة لا يساعنا إلا تذكيركم بإنجازات الملك سلمان الكثيرة التي قدّمها لشعب المملكة، إذا سطر أروع ملاحم البطولات على أرض الواقع في شتى المجالات وأثبت أنه نعم القائد، وأنه يتسم برجاحة العقل ما يكفي، وما يجعله جديراً بالقيادة، ليس ذلك فقط بل إن إنجازاته لم تقتصر فقط لأبناء بلده وشعبه، بل أنه يسعى جاهداً لخدمة أبناء الأمة الإسلامية قاطبةً من خلال التسهيلات التي يقدمها للمسلمين القادمين السعودية لأداء مناسك الحج والعمرة والسياحة الدينية، مضى على بيعة الملك سلمان سبع سنوات سطرت من خلالها جملة من الإنجازات تجعله أن يكون من القادة العظماء، ونعم الزاع لرعيته، ولا زال بحراً في الكرم، وعلى الوعد والعهد المنقطع النظير في العطاء، إنّه خير القادة فبايعوه بما فيه خير وصلاح للإسلام.

## دعاء خطبة الثانية عن البيعة الثامنة للملك سلمان

إن الله يستجيب لدعاء عباده الصالحين إذ دعوه بقلوب خاشع متيقنين باستجابته لأمرهم ولو بعد حين، لذلك يسترسل الخطيب في الدعاء لله عزّ وجلّ بعد الانتهاء من الخطبة، وفيما يأتي نرفق أبرز الأدعية المسنونة والمسترسلة:

- "اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أُعْطِيتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ إِنَّهُ لَا يَدُلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكَ رَبُّنَا وَتَعَالَيْتَ."
- اللهم بئس أحران أبناء أمتنا بالأفراح، اللهم أرضنا وأرضى عنا وبارك لنا في أيامنا القادمة وأزل عنا الحزن والأتراح.
- "اللَّهُمَّ إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْأَجْرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ."
- اللهم لا تتبتلينا بظلم الحكام، ولا تبدل أيامنا لأيام سوء، وبارك لنا بقائدنا وملكنا، وأجعل أيام حكمه أجمل الأيام.

- اللهم أحمى لنا أرضنا الطاهرة من كل دنس، وابعدها عن كل من أراد بها سوء ورجس.
- اللهم بارك لنا في صحبتنا وأدم علينا الأمن والسلام، اللهم ألف بين قلوبنا، وأحشرنا يوم الحشر مع سيد الخلق وخير الأنام.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وعلى من اتبع الهدى من التابعين والصالحين.

#### خاتمة خطبة جمعة عن البيعة الثامنة للملك سلمان ووجوب طاعته

الحمد لله حمداً كثيراً إذ أنه إن أحبّ عباده حباهم بملك مفدى كريمٍ معطاء مثل الملك سلمان بن عبد العزيز، وإن أحب الله عباده أنعم عليهم بالأمن والأمان، وهذا هو حال أبناء المملكة في ظل حاكمهم الملك سلمان، بارك الله به وبجهوده المبذولة لخدمة الأمة، عباد الله، نذكركم في شكر الله شكراً كثيراً في رحمته ورافته بأبناء أمته، إذ هيء لهم كافة الأسباب للشكر والحمد واليمن والطاعة، فواجب علينا وعليكم الطاعة لما فيه خير للإسلام، وأقول قولي هذا، واستغفر الله العظيم لي ولكم، ولسائر المسلمين، والسلام على من اتبع الهدى، ورحمة الله وبركاته.

موقع مقالنا